

Optical coherence tomography (oct) in macular diseases

Ehab Mohammed Elsherbiny

المخلص العربى للتصوير المقطعى ذو الترابط البصرى هى تقنية حديثة تعطى صورة لمقاطع عرضية وطبقية لأمراض الماقولة. هذه التقنية لا تتطلب دخول الجهاز داخل العين أو ملامسته للعين ، بالإضافة أنها تستخدم الأشعة القريبة من الأشعة تحت الحمراء فى إضاءة قاع العين ، كل هذه تجعل المريض يتحمل التقنية. كل هذه المميزات جعلت التقنية أداة تشخيصية قوية ومكملة لما نحصل عليه من تصوير قاع العين بالصيغة. أن التصوير بهذه التقنية يمكن أن يتم بدون توسيع كبير لحدقة العين ومن السهل تكراره وتساعد فى تحديد سمك الشبكية بدرجة نقاء تصل إلى 10 ميكرون أو أقل. إن التقنية أثبتت فائدتها فى التقييم الإكلينيكي للتغيرات التى تحدث فى منطقة التقاء الشبكية بالجسم الزجاجى وكذا فى التغيرات التشريحية لماقولة العين والناجمة عن أمراض كثيرة مثل الارتشاح أو انفصال الجزء العصبى للشبكية أو نتيجة نمو غشاء دموى جديد فى الشبكية. إن المعلومات التى يتم الحصول عليها من تلك التقنية عالية النقاء للشبكية تساعد فى تشخيص أمراض كان من الصعوبة يتم تشخيصها برؤية قاع العين أو بتصوير الشبكية بالصيغة. وبالتالي ساهمت فى زيادة قدرة الطبيب على اتخاذ قرار العلاج المناسب. فمثلاً سمك الشبكية هو عامل أساسى فى تقييم كثير من أمراض الماقولة ، إن تقنية التصوير المقطعى ذات الترابط البصرى ملائمة جداً لقياس سمك الشبكية حيث التباين الواضح فى الانعكاس عند الحدود الأمامية والخلفية للشبكية. إن سمك الشبكية يزداد مع الارتشاح ولذا فإن تراكم السوائل داخل الشبكية يؤدي إلى زيادة سمكها وكذلك يؤدي إلى تغير فى خصائص تبعثر الضوء بالنسبة للأنسجة ، ومن الأماكن المهمة لقياس سمك الشبكية النقرة حيث أن الارتشاح فى هذا المكان له تأثير عميق على حدة الإبصار وهذا النوع من القياس مفيد بشكل خاص فى متابعة المرضى الذين يعانون من وجود ارتشاح فى الماقولة نتيجة اعتلال الشبكية السكرى. إن التقييم الكمي للتقنية أصبحت وسيلة موضوعية لمتابعة المرض وتطوره والاستجابة للعلاج. إن التقنية أصبحت أداة فريدة وقوية فى رؤية الشبكية وأمراضها ، تلك التى لا يمكن تشخيصها بالوسائل التقليدية مثل تصوير الشبكية بالصيغة والموجات فوق الصوتية.